

## أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين

The effectiveness of a counseling program in developing self-confidence among students with learning difficulties at the primary level in the Kingdom of Bahrain

إعداد

منصور عبد العزيز الحمويلم  
Doi: 10.21608/jasep.2020.117885

قبول النشر: ١٦ / ٨ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٢ / ٧ / ٢٠٢٠

### المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. استخدمت الدراسة مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحث والمكون من سبعة أبعاد فرعية، كما قام الباحث ببناء البرنامج الإرشادي المكون من (١٢) جلسة إرشادية مدة الجلسة الواحدة (٦٠) دقيقة. تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً من تلاميذ صعوبات التعلم الذين يدرسون في الصفين الخامس والسادس الابتدائي، تم اختيارهم عشوائياً من إحدى المدارس الحكومية بمملكة البحرين من خلال التنسيق مع معلم التربية الخاصة، كما تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتي الدراسة بواقع (٢٠) تلميذاً في كل مجموعة، بلغ معدل أعمارهم (11.75) سنة، وقد تم ضمان تجانس المجموعتين حسب الصف الدراسي والعمر، والمستوى التحصيلي، والمستوى الاقتصادي. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي ومتوسطات درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي وذلك على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاد المقياس: بعد الاعتماد على النفس، بعد الإرادة واتخاذ القرار، البعد الأكاديمي، البعد الاجتماعي، البعد الفسيولوجي، البعد اللغوي، البعد الجسمي، وكانت جميع الفروق لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج الإرشادي، الثقة بالنفس، صعوبات التعلم، المرحلة الابتدائية

**Abstract:**

The study aimed to identify the effect of a counseling program on developing self-confidence among students with learning difficulties at the primary level in the Kingdom of Bahrain. The study used a quasi-experimental method. The study used the self-confidence measure prepared by the researcher, which consists of seven sub-dimensions, and the counseling program. The study sample consisted of (40) students with learning difficulties. They were randomly assigned to the two study groups, with (20) students in each group. Their average age was (11.75) years. The results showed the effectiveness of the counseling program in developing self-confidence among students with learning difficulties, as it was found that there were statistically significant differences (0.05) between the mean scores of the experimental group on the dimensional self-confidence scale and their mean scores on the tribal self-confidence scale, on the overall scale of the scale and on the scale dimensions: After self-reliance, after will and decision-making, the academic dimension, the social dimension, the physiological dimension, the linguistic dimension, the physical dimension, and all differences were in favor of post-application, the results also showed the presence of statistically significant differences (0.05) between the mean scores of the experimental group and the mean scores The control group on the post self-confidence scale in favor of the experimental group.

**مقدمة:**

تعرض عملية التعلم العديد من الصعوبات يتعلق أهمها بخصائص الأفراد أنفسهم، حيث يعاني بعضهم من صعوبات في تعلم مختلف المهارات، وعلى رأسها المهارات الأكاديمية في اللغة العربية والرياضيات، حيث شغلت هذه الصعوبات الكثير من الباحثين حالياً؛ لأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يكون مستوى ذكائهم حول متوسط الذكاء العام، أي مماثلاً لأقرانهم من العاديين، لكن أداءهم لا يكون بمستوى أداء أقرانهم العاديين، كما تعد صعوبات التعلم مقدمة لعديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية أو نتيجة لها، مما يستوجب التدخل لفهم هذه الصعوبات والتعرف على التلاميذ الذين يعانون منها، والمشكلات

التي يمكن أن يواجهوها، وذلك لأجل التدخل للتغلب عليها كإجراء وقائي ( Wright & Wright, 2004).

يواجه التلاميذ ذوو صعوبات التعلم العديد من المشكلات التي تعوق نموهم وتقدمهم وقد ترجع هذه المشكلات إلى عدم تفهم الأسرة أو البيئة المدرسية إلى طبيعة ذوي صعوبات التعلم، وقد تكون هذه المشكلات نابعة من التلاميذ أنفسهم. حيث يواجهون العديد من المشكلات السلوكية كالانسحاب أو تجنبهم الدخول مع زملائهم في علاقات اجتماعية. مما يتطلب ضرورة تزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على التوافق مع هذه الظروف وتعمل على تنمية ثقتهم بأنفسهم.

وتتبع أهمية الثقة بالنفس من منطلق عدم استغناء أي شخص عنها، فالشخص قليل الثقة بنفسه هو شخص عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات لسببين: الأول أنه لا يثق فيما لديه من معلومات أو آراء، فلن يتمكن من النقاش والحوار مع غيره وسيفضل الصمت، والسبب الثاني أنه سيصدق كل ما يقال عنه بالسلب، أما الإيجابي فسيأخذه على محمل الاستهزاء أو أنه مجاملة لا أصل لها في الواقع، مما يعني أنه لن يتمكن من إحرار أي نقطة نجاح، وإن أحرز أي منها فلن يشعر بلذة الفرح والنجاح، وهذا بدوره سيجعله يعيش جواً من الملل والكآبة، ويفضل تجنب الناس ليتفادى انتقاداتهم له وتعليقاته الساخرة من حاله، ولاعتقاده أنه غير محبوب منهم وأنه شخص أقل منهم قدراً، وهذا التجنب المستمر سيحرم صاحبه من اكتساب الخبرات الحياتية (علي، ٢٠٠٩). كما أن الثقة بالنفس من المقومات والعناصر الرئيسية التي تعمل على رفع مستوى دافعية التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتزيد من مستوى أدائهم داخل المدرسة (الطائي، ٢٠٠٧).

ويرى روجرز Rogers أن تنمية قدرات الفرد منوطة بتوفير شرطين أساسيين هما السلامة النفسية التي تتمثل في تقبل الفرد واحترام أدائه وشخصيته، والحرية النفسية التي تمكن الفرد من الوصول إلى الخبرات والمعرفة واكتسابها. فتوفير هذين الشرطين يشعر الفرد بالارتياح والأمن، وبالتالي يتمكن من التعبير عن أفكاره المختلفة، مما يساعد على زيادة ثقته بنفسه للوصول إلى النجاح والتفوق (Perkins, 2011). خاصة مع وجود العديد من الدراسات التي أثبتت إمكانية تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة على اختلاف فئاتهم.

#### مشكلة الدراسة:

يواجه تلاميذ صعوبات التعلم العديد من التحديات في مختلف المراحل الدراسية خاصة في المرحلة الابتدائية حيث تكون صعوبة التعلم لديهم أكثر بروزاً، مما يسبب لهم العديد من مشكلات سوء التكيف خاصة مع أقرانهم داخل المدرسة، حيث يتم تمييزهم على أنهم مختلفون عن أقرانهم العاديين، مع أن ذكاءهم في مستوى أقرانهم، وهذا يؤثر على مستوى ثقتهم بأنفسهم، حيث تتولد لديهم مشاعر عدم الثقة بالنفس، جراء التمييز الذي يتعرضون له،

خصوصا عند انضمامهم إلى غرفة التربية الخاصة، مما يتطلب خروجهم بشكل دوري من الصف للاتحاق بغرفة التربية الخاصة.

وتعد الثقة بالنفس إحدى السمات الشخصية الأساسية التي ترتبط بالتكيف العام، كما ترتبط بسلوك الفرد، وأن الثقة بالنفس تشكل اتجاهات الفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية واتجاه الفرد نحو الأشياء ونحو نفسه (Blewer et al., 2012). كما أن تقدير الذات والثقة بالنفس تعد من العوامل الحاسمة في إعطاء الأفراد ذوي صعوبات التعلم الشعور الإيجابي، وجعلهم ينظرون إلى أنفسهم بأنهم أعضاء مهمون في المجتمع، بل تعد أيضا تنمية الثقة بالنفس وسيلة مهمة لحماية ذوي صعوبات التعلم من الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية (Goleniowska, 2014).

لذلك تعد فئة صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة حاجة إلى الدعم والمساندة وتنمية ثقتهم بأنفسهم كونهم في مثل مستوى أقرانهم من الناحية العقلية لكنهم لا يجارونهم من الناحية الأكاديمية. من هذا المنطلق واستنادا إلى قلة البرامج الإرشادية التي قدمت لهذه الفئة تحددت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين.

#### أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس القبلي؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي وأدائهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي وأدائهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي؟

#### أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- بناء برنامج إرشادي يهدف إلى تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين .
- التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .

#### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

**أ - الأهمية النظرية:**

- من المتوقع أن تقدم الدراسة معلومات نظرية حول الثقة بالنفس وأهميتها وتأثيراتها على التلاميذ.
- تعد الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
- تقدم الدراسة الحالية ملخصاً لعدد من الدراسات التجريبية التي أجريت حول تنمية الثقة بالنفس لدى مختلف فئات الطلبة خاصة طلبة صعوبات التعلم.

**ب - الأهمية التطبيقية:**

- مما يعطي أهمية للدراسة الحالية هو سعيها إلى تطوير الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، خاصة أن هذه الفئة تواجه العديد من المشكلات الناجمة عن اختلافهم عن أقرانهم من الناحية الأكاديمية.
- توجه الدراسة الباحثين والمؤسسات الاجتماعية المعنية بأهمية إعطاء المزيد من الاهتمام لتلاميذ صعوبات التعلم وحمايتهم من مختلف أشكال التمييز، والعمل على تنمية ثقتهم بأنفسهم.
- تقدم الدراسة برنامجاً إرشادياً يمكن الاستفادة منه من قبل الباحثين والمرشدين ومعلمي التربية الخاصة من خلال تطبيقه على عينات أخرى من صعوبات التعلم أو فئات التربية الخاصة الأخرى.

**محددات الدراسة:**

تحدد نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

- **المحددات الزمنية:** تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.
- **المحددات البشرية:** تم إجراء الدراسة الحالية على تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مملكة البحرين.
- **المحددات الموضوعية:** تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأدوات التي تستخدم لجمع المعلومات وهي: مقياس الثقة بالنفس والبرنامج الإرشادي.
- **المحددات المكانية:** تم إجراء الدراسة في مدرسة الرفاع الغربي الابتدائية للبنين بمملكة البحرين.

**مصطلحات الدراسة:**

- **الثقة بالنفس .**

يعرف العنزوي (2001) الثقة بالنفس على أنها القدرة على تقديم استجابات توافقية من الفرد تجاه المثيرات التي تواجهه، وقدرته على إدراك تقبله من الآخرين.

ويعرّف الباحث الثقة بالنفس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الثقة بالنفس المعد لهذا الغرض.

#### • صعوبات التعلم

وضعت الحكومة الفيدرالية الأمريكية تعريفاً لصعوبات التعلم عام ٢٠٠٤ يعد من أكثر التعريفات شهرة حيث بينت بأن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم بأنهم "الأطفال ذوو صعوبات التعلم الخاصة الذين يظهرون اضطراباً في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة. وتظهر هذه الاضطرابات بوضوح في اضطرابات كل من الاستماع والتفكير، والحديث، والقراءة، والتهجي، والحساب. كما تشمل صعوبات التعلم الاضطرابات التي ترجع إلى كل من إعاقة الإدراك الحسي، وتلف المخ، واختلال المخ البسيط، وصعوبات القراءة، والحبسة النمائية. ولا يتضمن هذا المفهوم الأطفال ذوي مشكلات التعلم التي تنشأ في المقام الأول من الإعاقة الحركية أو السمعية أو البصرية، أو الإعاقة العقلية أو الاضطرابات العاطفية أو الحرمان البيئي، والثقافي، والاقتصادي (البطانية والجراح وغوانمة، ٢٠٠٩).

ويعرّف الباحث صعوبات التعلم إجرائياً بأنهم تلاميذ مدرسة الرفاع الغربي الابتدائية للبنين المصنفين على أنهم من ذوي صعوبات التعلم بناء على محك التباعد بين الذكاء والتحصيل، والذين أظهرت نتائج اختبار الذكاء المطبق أن ذكاهم ضمن المستوى المتوسط، في حين أظهرت نتائج التحصيل أن مستوى تحصيلهم كان متدنياً.

#### • البرنامج الإرشادي

يعرف البرنامج الإرشادي بأنه مجموعة من الأنشطة والأساليب المحددة التي تستخدم بغية تحقيق الأهداف المنوطة بالبرنامج (زهران، ٢٠٠٢).

يعرف البرنامج الإرشادي الحالي بأنه مجموعة من الخطوات المحددة والأنشطة المنظمة تستند بشكل أساسي على بعض نظريات علم النفس الإرشادي (النظرية السلوكية المعرفية، نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية فاعلية الذات)، حيث يتضمن البرنامج الإرشادي مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة العملية المختلفة والتي تقدم لعينة من تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين خلال فترة تنفيذ البرنامج الإرشادي والبالغه (٦) أسابيع يتم خلالها تنفيذ (١٢) جلسة إرشادية بواقع جلستين في كل أسبوع بهدف مساعدة تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية على تنمية الثقة بالنفس.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

##### المحور الأول: الثقة بالنفس

تعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان. فهي مرحلة جوهرية وتأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى. حيث تعمل الأسرة والمدرسة والتي تعتبر أهم المؤسسات الاجتماعية على بناء شخصية الأطفال من جميع النواحي وتوجيه وتعديل

سلوكياتهم وتنمية قدراتهم، وكل من الأسرة والمدرسة لهما دور هام ومكمل لبعضهما البعض، والاتحاد بينهما يؤدي إلى شخصية سوية تؤهلهم أن يكونوا أفراداً نافعين لأنفسهم، وواثقين بها.

#### تعريف الثقة بالنفس:

يعرف جيلفورد Guilford (١٩٨٨) الثقة بالنفس على أنها اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، وأنها ترتبط بميل الفرد إلى الإقدام نحو البيئة أو التراجع عنها (السقاف، ٢٠٠٨). ويعرف دوبرن Dubrine (١٩٩٤) الثقة بالنفس على أنها اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الأهداف التي يريدها في كثير من المواقف أو في موقف معين (علوان والطلاع، ٢٠١٤).

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن الثقة بالنفس سمة ضرورية يجب توافرها في الشخصية ولو بدرجة بسيطة، يكونها الفرد عن نفسه من معرفته بقدراته وإمكاناته، ويتصرف من خلالها بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة، وهي نابعة من ذاته يكونها من البيئة المحيطة به، وتعتمد بالدرجة الأولى على نظرة الفرد لنفسه سواء كانت النظرة إيجابية أم سلبية، إذا كانت إيجابية حقق الفرد النجاح، أما إذا كانت سلبية فسيكون عرضه للتردد وعدم الاطمئنان للإمكانات وهذا هو بداية الفشل.

#### أهمية الثقة بالنفس

تعد الثقة بالنفس غاية ينشدها جميع الناس بغض النظر عن الفروق في أجناسهم، وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية، لأن من يتمتع بها يشعر بالسعادة، والهناء، والرضا، ويسعى إلى التقدم دائماً، فهي تمثل دوراً هاماً في حياة الفرد، وعاملاً من عوامل النمو الانفعالي، والاستقرار النفسي، والشعور بالكفاءة، والمقدرة على مواجهة الصعاب (لاحق، ٢٠٠٤).

وتشير الدراسات أن فقدان الثقة بالنفس يولد الشعور بالنقص، والدونية والحياء، والخجل الزائد، لذلك يجد الفرد صعوبة في مواجهة الناس، أو في التحدث أمام مجموعة، أو في مصاحبة الغرباء. وأكد ذلك أيزنك Eysenck حين بين أن الثقة بالنفس هي إحدى السمات الأساسية التي يفتقدها المنطوي، بالإضافة إلى ميله للعزلة والقلق والخوف من المواقف الاجتماعية، كما يعتبر أدلر أن الشعور بالنقص، وفقدان الثقة بالنفس، يعتبران من أبرز العوامل المسؤولة عن الاضطرابات النفسية لدى الفرد (علوان والطلاع، ٢٠١٤).

#### العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس

تتعلق بعض العوامل التي تؤثر في مستوى الثقة بالنفس بالطفل ذاته ومظاهر النمو الجسمي والعقلي المعرفي والانفعالي والاجتماعي لديه، وكذلك فإن بعض هذه العوامل تتعلق بالأسرة والمناخ الأسرى وطرق التربية، والعلاقات مع الأقران، والمقارنات مع الزملاء

- والجيران، والتقبل الاجتماعي بكل مظاهره. ويرى Taylor أن الثقة بالنفس تعتمد على عدة العوامل أهمها (حسيب، ٢٠١٣):
- مجموعة الخبرات المتراكمة التي يستخدمها الفرد لبناء مجموعة من المهارات.
  - التعامل مع مجموعة من الأفراد يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.
  - الاتجاهات الإيجابية من الآخرين - ذوي الأهمية - نحو الفرد وتعليقاتهم بشأنه.
  - مواجهة المواقف الصعبة التي يستطيع الفرد التغلب عليها ويشعر بعدها بالراحة.
  - اعتدالية مستوى القلق بعيداً عن القلق المرتفع أو القلق المنخفض.
  - الوضع الاجتماعي للفرد والاستمتاع بالحياة الاجتماعية.
  - قيمة الاحترام التي يتمتع بها من جانب الآخرين.
  - الاعتقاد النابع من الذات باتجاه الفرد نحو أفكاره ووجهات نظره الخاصة.
  - التمتع بقدر من النجاح في الحياة العملية.
  - القدرة على مضاعفة الشعور بالثقة بالنفس عند الحاجة.

#### تنمية الثقة بالنفس لدى الأفراد

الثقة بالنفس ضرورية للمضي قدماً في الحياة واغتنام الفرص عند توفرها، ومن مزايا الثقة بالنفس نجد التفكير والتصرف بحرية، ودون الحاجة إلى القلق بشأن الآخرين. والثقة بالنفس ليست فطرية، إنها تُبنى في جميع مراحل الحياة، ويكمن سر احترام الذات في معرفتها و قبولها بكل عيوبها و صفاتها وعدم محاولة أن تكون شخصاً آخر، وهناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير ثقة الأفراد بأنفسهم منها ما يلي (إبراهيم، ٢٠١٤):

- **الإقبال على كل التغيرات دون خوف:** عليك بذل الكثير من الجهد لاكتساب الثقة بالنفس، و عليك المضي قدماً لتطوير نفسك وحياتك حيث يمكنك أن تكون "مهندس" حياتك وتسيطر عليها من خلال اتخاذ القرارات وخلق شخصية خاصة بك، عليك أن لا تخاف من المجازفة حتى لو كنت ترتكب الأخطاء، فهي تجعلك تنمو و تتطور.
- **السيطرة على تقلبات الحياة لخلق التوازن:** الحياة مليئة بالتغيرات فهناك صعود و هبوط وفشل ونجاح ويمكن مقارنتها بالسفينة الدوارة، والكلمة المفتاح هي بذل الجهد والبقاء منفتحاً لكل النتائج تحتاج إلى تحديد ما هو مهم بالنسبة لك والتركيز على أولوياتك والاستعداد للعقبات غير المتوقعة التي قد تكون مفيدة.
- **التعبير عن المشاعر:** لا تتأثر بالآخرين ولا تتبع طريقهم، ولا تدع الآخرين يختارون لك. عندما يسألك أحدهم سؤالاً لا تُجب ب "لا يهم"، بل عليك الاختيار في الحياة اليومية، لا تكن تابعاً للآخر بل تعلم أن تقول لا وتختار، لأن هذا يجعل علاقتك بالآخر أكثر ثراءً، كما أن الكشف عن مشاعرك، يمكنه إظهار شخصيتك الحقيقية للآخر، مما يثبت أن تثق بنفسك حقاً.

- **عدم الخوف من التجارب الجديدة:** لا تنتظر أن تحدث الأشياء دون جهد، فأنت من يتحكم فيها، ولا تخفض عينيك عندما ينظر إليك أحدهم، وحاول أن تناقش وتجبب عندما يبدأ شخص غريب محادثة، فهذه التجارب الجديدة ستساعدك تدريجياً في المواقف العصبية.

- **نسيان إخفاقات الماضي:** حاول استخدام هذه الإخفاقات باعتبارها مصدراً للقوة، فرغم فشلك فقد حاولت بطريقة أو بأخرى و هذا في حد ذاته إنجاز، لا تتوقف و حاول مرة أخرى بطريقة مختلفة.

- **تبني المواقف الإيجابية:** عقلك يلعب دوراً حاسماً في ثقتك بنفسك، ففي اليوم الواحد تأتينا آلاف الأفكار، ويمكن أن تكون مدمرة إذا كانت سلبية أو بناءة إذا كانت إيجابية، ولزيادة ثقتك بنفسك، عليك أن تتبنى الأفكار الإيجابية أكثر من الأفكار السلبية.

إن زيادة الثقة بالنفس تعني حياة أفضل وتفكيراً أفضل واتخاذ قرارات بشكل أفضل والتعامل مع الآخرين بثقة مما يعطى شعوراً بالسعادة وحباً للذات، ولا يقصد بحب الذات أن تكون متكبراً، وعلى العكس فإن انعدام الثقة بالنفس يترتب عليه اتخاذ قرارات متداخلة وحالة من الخوف من مواجهة الآخرين بالإضافة إلى التردد والشعور بالحزن وعدم القدرة على حب الذات.

#### المحور الثاني: صعوبات التعلم

إن عملية التعلم يعترضها بعض الصعوبات يتعلق أهمها بخصائص الأفراد أنفسهم، حيث يعاني البعض من صعوبات في تعلم مختلف المهارات وعلى رأسها المهارات الأكاديمية في اللغة العربية والرياضيات، حيث شغلت هذه الصعوبات الكثير من الباحثين حالياً لأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يكون مستوى ذكائهم حول متوسط الذكاء العام، أي مماثلاً لأقرانهم من العاديين، لكن أداءهم لا يكون بمستوى أداء أقرانهم العاديين، وخاصة في تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، كما تعد صعوبات التعلم مقدمة لعدد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية أو نتيجة لها، مما يستوجب التدخل لفهم هذه الصعوبات والتعرف على التلاميذ الذين يعانون منها، وذلك لأجل التدخل للتغلب عليها كإجراء وقائي (Wright & Wright, 2004).

وقد حظيت فئة صعوبات التعلم في الآونة الأخيرة بالكثير من الاهتمام نتيجة الارتفاع المطرد في أعداد التلاميذ المشخصين على أنهم ذوو صعوبات تعلم، حيث تكمن المشكلة في أن التلاميذ في هذا المجال غالباً ما يبدون أنهم عاديون تماماً إلا أنهم يعانون من اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والمتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي يمكن أن تعبر عن نفسها من خلال نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام أو الكتابة أو التهجئة أو في إجراء العمليات الحسابية، إلا أنهم يبدون انخفاضاً في التحصيل الدراسي مقارنة بقدراتهم العقلية المتوسطة أو أكثر من المتوسط وربما مرتفعه (الناطور، ٢٠٠٦).

**تعريف صعوبات التعلم**

يعد التعريف الذي قدمه كيرك Kirk عام ١٩٦٢ من أوائل التعريفات التي قُدمت لمصطلح صعوبات التعلم حيث عرف كيرك صعوبات التعلم بأنها تشير إلى تأخر، أو اضطراب، أو تعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو أي مادة دراسية أخرى تنشأ عن كل من أو واحد على الأقل من هذين العاملين: اختلال الأداء الوظيفي للمخ، والاضطرابات السلوكية أو الانفعالية. ولا تنتج صعوبات التعلم في الواقع عن الإعاقة العقلية، أو الإعاقة الحسية، أو العوامل الثقافية، أو التعليمية أو التدريسية (هلالاهان وآخرون، ٢٠٠٧).

**تصنيف صعوبات التعلم**

تصنف صعوبات التعلم إلى الفئات التالية.

**أولاً: صعوبات الإدراك:**

الإدراك هو عملية تعرف وتفسير للمعلومات الحسية، ويمثل القدرة العقلية التي تهب المعاني للمنبهات الحسية، والمقدمة الضرورية للمعرفة، والعمليات العقلية العليا (الوقفي، ٢٠١٢).

وتحتل صعوبات الإدراك موقعا مركزيا بين صعوبات التعلم النمائية بصفه عامة، واضطراب العمليات المعرفية بصفة خاصة، وترتبط اضطرابات الإدراك ارتباطا وثيقا باضطرابات الانتباه، بل وتتوقف في معظمها عليها، إن لم تكن نتيجة لها (الزيات، ٢٠٠٧). وتصنف صعوبات الإدراك إلى ثلاث أنماط هي التالية:

**أ. صعوبات الإدراك السمعي.**

يعرف الإدراك السمعي بأنه القدرة على إعطاء رد فعل ومعنى للمعلومات التي بعثت للمخ عن طريق حاسة السمع، أي انه يستنتج أن حاسة السمع هي الوسيط والعلاقة التي تربط الدماغ مع العالم الخارجي. وفي حالة حدوث خلل في الإدراك السمعي، فان ذلك يؤدي إلى سماع الأطفال ذوي الإعاقات في الإدراك السمعي لأصوات وأنغام تختلف تماما عما يسمعه الطفل العادي. ويجدون الطلاب الذين يعانون من خلل في الإدراك السمعي صعوبة في استقبال وتنظيم وإعطاء معنى للمحفزات والمثيرات السمعية مع أن حاسة السمع سليمة (عبد الهادي و نصر الله، ٢٠٠٠).

**ب. صعوبات الإدراك البصري**

بعض الطلبة الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يصعب عليهم ترجمة ما يرون، وقد لا يميزون العلاقة بين الأشياء، وعلاقتها بأنفسهم بطريقة ثابتة، وقابلة للتنبؤ، فالطالب هنا لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللازم لقطع الشارع بطريقة آمنة، قبل أن تصدمه سيارة، ويرى الأشياء بصورة مزدوجة و مشوشة، وقد يعاني من مشكلات في الحكم في حجم الأشياء، (حجم الكرة التي يقذفها الرامي نحوه مثلاً).

ويعاني هؤلاء الطلبة أيضاً من ضعف الذاكرة البصرية، فهم قد لا يستطيعون أن يتذكروا الكلمات التي سبق أن شاهدوها، وعندما ينسخون شيئاً فهم يكررون النظر إلى النموذج الذي يقومون بنسخها، إضافة إلى ذلك يعاني كثير من الطلبة من مشكلات في تمييز الشكل عن الأرضية، أو في أن يرتبوا الصور التي تحكي قصة معينة ترتيباً متسلسلاً، أو في عقد مقارنة بصرية، أو في إيجاد الشيء المختلف الذي لا ينتمي إلى المجموعة، كما أنهم يستجيبون للتعليمات اللفظية، بصورة أفضل من التعليمات البصرية .

#### ثانياً: صعوبات الذاكرة

تعرف الذاكرة بأنها العمليات التي يتم استخدامها لاكتساب وتخزين المعلومات والاحتفاظ بها واسترجاعها في وقت لاحق (Wagner, 2008).

إن من لديه صعوبة في التعلم عند الأطفال نجده لا يتمكن من الاحتفاظ بالموثرات التي ترد إليه لذا لا يستطيع تذكر الأشياء، فالطفل مثلاً لديه ذاكرة طويلة المدى وذاكرة قصيرة المدى وذو الصعوبة في التعلم نجد أن ذاكرته قصيرة المدى وطويلة المدى مضطربة. كما أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطراب في عمليتي التذكر والنسيان وهذا يعني أنهم لا يتعلمون ولن يبق أثر لما تعلموه ولذا يفترض أن يراعى المعلمون في أثناء تدريسهم للطلاب أن يعمقوا هذه المعارف، لكي يحتفظ بها الطلاب ويتذكروها ويتمكنوا من استخدامها في الوقت المناسب (العمرى، ٢٠١٢).

#### ثالثاً: صعوبات التفكير:

التفكير وسيلة عقلية يستطيع الإنسان أن يتعامل بها مع الأشياء والوقائع والأحداث من خلال العمليات المعرفية، التي تتمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات، وهو ما يحدث في خبرة الإنسان حين يواجه مشكلة، أو يتعرف عليها، أو يسعى لحلها (ملحم، ٢٠٠٢). وتشمل عملية التفكير على الحكم، والمقارنة، والعمليات الحسابية، والتساؤل، والاستدلال، والتقويم، والتفكير الناقد، وحل المشكلة واتخاذ القرار، وهذه العملية يصعب تحديدها، أو وصفها، فهي تتم بداخل الفرد، ويستدل عليها فقط من الآخرين. إن مظاهر صعوبات التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم عدم استخدامهم لعملية التفكير الفعالة، ومن أهم تلك السلوكيات الاندفاعية، والاعتمادية الزائدة على المعلم، وعدم القدرة على التركيز، وتصلب التفكير، وعدم المرونة، والنقص الشديد في الثقة بالنفس، وفقدان المعنى، ومقاومة محاولة التفكير (كيرك، ١٩٨٨).

#### خامساً: صعوبات القراءة

تعتبر القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة والمعلومات، حيث

لا بد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل المتعددة، فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات (طارق وربيع، ٢٠٠٨).

**الدراسات السابقة**

هدفت دراسة توفيق (٢٠١٢) معرفة أثر استخدام الأسئلة التحضيرية في تنمية الثقة بالنفس لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ. تكونت عينة البحث من (٢٨) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة بعد استبعاد الطالبات الراسبات قامت الباحثة باستخدام (اختبار الذكاء، اختبار الثقة بالنفس)، واعتمدت على مقياس (أبو علام) لصلاحيته للمرحلة الثانية ومنبتاً من واقع البيئة العراقية حسبت الباحثة صدق وثبات المقياس وأصبحت المقياس جاهز وبعدها قامت بتحديد المادة العلمية وإعداد الخطة التدريسية وطبقت التجربة. استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (اختبار T.Test ، مربع كا<sup>٢</sup> ومعامل ارتباط بيرسون). أظهرت نتائج البحث: تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس الثقة بالنفس توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات منها: إن التدريس عن طريق الأسئلة التحضيرية كان له أثراً واضحاً في تنمية الثقة بالنفس. كما أوصت بعدد من التوصيات والمقترحات.

وهدفت دراسة الحبار (٢٠١٢) إلى معرفة أثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الإسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف وتنمية الثقة بأنفسهم. استعملت الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. تكونت عينة البحث من (٢٩) طالباً من طلاب الصف الثاني بواقع (١٣) طالباً من شعبة (أ) من ثانوية (أبو أيوب الأنصاري الإسلامية) والتي مثلت شعبة المجموعة التجريبية و(١٦) طالباً من شعبة (ب) من ثانوية (سعد بن معاذ الإسلامية) والتي مثلت المجموعة الضابطة. أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٥٠) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد والصواب والخطأ والتكميل. ولقياس الثقة بالنفس استخدمت الباحثتان مقياساً جاهزاً مكوناً من (٣٣) فقرة. تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال (الاختبار التائي ومعادلة كورد ريتشاردسون (٢١). وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق طريقة الحوار ومتوسط الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات منها ضرورة استخدام طرائق التدريس المتنوعة من قبل المدرسين داخل غرفة الصف ومنها طريقة الحوار لما لها من قدرة على شد انتباه الطلاب وزيادة فاعليتهم وثقتهم بأنفسهم.

وهدفت دراسة الزيادات وحداد (٢٠١٢) التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من

ذوات صعوبات التعلم تم اختيارهن بالطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات الآتية: البرنامج التدريبي في المهارات الاجتماعية، واشتمل على ( ١٨ ) وحدة دراسية، واختبار المهارات الاجتماعية وتكون من ( ٥٠ ) فقرة، واختبار الثقة بالنفس وتكون من ( ٤١ ) فقرة، واختبار الذات الأكاديمي وتكون من ( ١٩ ) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر طريقة التدريس؛ لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية ككل، وفي تنمية مفهوم الثقة بالنفس، ومفهوم الذات الأكاديمي. وفي ضوء نتائج الدراسة اقترح الباحثان مجموعة من التوصيات.

وهدفت دراسة الازمزي (٢٠١٢) إعداد برنامج إرشادي يعتمد على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي للأطفال ذوي العُسر القرائي، والتعرف على فعاليته في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال (أعضاء المجموعة التجريبية)، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠ طفلاً وطفلة) من الأطفال ذوي العُسر القرائي، بمدرستي منشأة قاسم للتعليم الأساسي ومدرسة ديرب السوق الابتدائية رقم ٢ بإدارة ديرب نجم تم تقسيمهم إلى مجموعتين تراوحت أعمارهم بين (١٢١ و ١٢٩ شهراً)، من متوسطي الذكاء والذي يراوح ما بين "٩٠-١١٠"، الأولى المجموعة التجريبية واشتملت على "١٠" أطفال (تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم)، والثانية المجموعة الضابطة وتكونت من "١٠" أطفال (لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج الإرشادي عليهم)، وتم إجراء المجانسة بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، وتطبيق أدوات الدراسة "اختبار القدرات العقلية للأطفال مستوى (٩-١٢) سنة (إعداد: فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠٠٨)، واختبار تشخيص عُسر القراءة (إعداد: نصره جلجل)، اختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف على صعوبات التعلم (إعداد: مارجریت موتي وآخرون، تعريب وتقنين عبدالوهاب كامل، ٢٠٠١)، ومقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة)، وبعد إجراء القياس القبلي و البعدي و التنبعي للعينة التجريبية والضابطة تم تحليل البيانات باستخدام مقياس الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط لسبيرمان، واختبار "ت" وغيرها من الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد أكدت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي العُسر القرائي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال، فقد زادت ثقة هؤلاء الأطفال بأنفسهم وبإمكانياتهم وقدراتهم وكانوا أكثر تفاعلاً مع الباحثة مقارنة بحالتهم قبل تطبيق البرنامج .

وأجرى ماننشاندنا وسود (Manchanda & Sood, 2012) دراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج تدريبي مستند إلى إستراتيجية الحساب الذهني في تنمية الثقة بالنفس وفي حل المشاكل الرياضية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في مستويات الثقة بالنفس بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي. تكونت عينة الدراسة الحالية من ٥٢ طالباً في الفئة العمرية من

١٠-١٢ سنة والذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمدينة أمبالا الهندية، منهم ٢٦ طالبا (١٢ فتاة و١٤ فتى) في المجموعة الضابطة وكان ٢٦ طالبا (١١ فتاة و١٥ فتى) في المجموعة التجريبية. استخدمت الدراسة مقياس الثقة بالنفس في الرياضيات من إعداد الباحثين. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للثقة بالنفس لصالح أفراد المجموعة التجريبية، واستنتجت الدراسة أن برنامج الحساب الذهني للأعداد يساعد في تطوير الثقة بالنفس لدى الطلاب، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على اختبار الثقة بالنفس البعدي، وبالتالي فإن كل من الفتيات والفتيان في المجموعة التجريبية لديهم نفس المستوى من الثقة بالنفس بعد البرنامج التدريبي.

وأجرى شراب (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة درجة كلا من الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية والتحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وتعديل سلوكهم وتبصيرهم بالحلول البديلة التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها وتحقيق مستوى عالٍ من الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية. استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٢) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الشهيد عبد القادر الحسيني، مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (١٦) طالبا، وهي التي تم تطبيق البرنامج عليها، والأخرى ضابطة ومكونة أيضا من (١٦) طالبا لم تتعرض للبرنامج الإرشادي. للتحقق من صحة فروض الدراسة استخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس الثقة بالنفس إعداد الباحث، ومقياس المسئولية الاجتماعية إعداد أحمد الصادي وصالح عثمانة وتعديل الباحث، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة إعداد الباحث، والبرنامج الإرشادي لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية من إعداد الباحث. أسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس وتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وهدفت دراسة عبد الهادي (٢٠١٣) التعرف على مدى فاعلية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي المبني على المدارس الأساسية في تنمية الثقة بالنفس والتسامح لدى طلبة مرحلة الأساسية في محافظات قطاع غزة، كما هدفت التعرف على مدى استمرارية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي في تنمية الثقة بالنفس والتسامح لدى طلبة مرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس والسادس الأساسي في محافظة غزة، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ومقياس الثقة بالنفس. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد

المجموعة التجريبية ومتوسطات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس فاعلية الذات البعدي، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وأجرى نوهي وبرهاني وهلالبرجاندي ( Nohi, Borhani & HelalBirjandi, 2013) دراسة بهدف التعرف على أثر برنامج الإرشاد في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الطلاب التمريض في منطقة آزاد في إيران. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية التي تم إخضاعها للبرنامج الإرشادي، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة. تم جمع البيانات من خلال مقياس الثقة بالنفس إعداد مونتاالتو (Montalto, 2001) المكون من ١٠ أسئلة والذي تم تطبيقه على المجموعتين قبل وبعد التدريب. تم تحليل البيانات باستخدام اختبارات وتحليل التباين الأحادي. أظهرت النتائج أن مستويات الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي كانت أعلى من مستوياتها لدى أفراد المجموعة الضابطة، وبالتالي استخلصت النتائج أن البرنامج التعليمي يفور الفرصة للطلاب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

#### التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من تحليل الباحث للدراسات السابقة أنها جميعاً أجمعت على أهمية تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة، كما أكدت نتائج هذه الدراسات أن للبرامج الإرشادية دوراً فعالاً في تنمية الثقة بالنفس إذا ما أحسن إعدادها، لكن يلاحظ أن غالبية هذه الدراسات حاولت تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب العاديين كدراسة شراب (٢٠١٣)، ودراسة نوهي وبرهاني وهلالبرجاندي (٢٠١٣)، ودراسة علي (٢٠٠٩)، وهناك دراسة وحيدة حاولت تطوير برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وهي دراسة ولدريدج وريتشاردسون (١٩٩٨)، وهذا يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول البرامج الإرشادية لتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم خاصة في البيئة البحرينية، وهو ما تحاول الدراسة الحالية القيام به من خلال التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء مقياس الثقة بالنفس، كما استفاد منها في بناء جلسات البرنامج الإرشادي.

#### الإجراءات الدراسية

##### منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي .

##### مجتمع الدراسة :

يشتمل مجتمع الدراسة جميع تلاميذ صعوبات التعلم الذكور بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين في العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) والبالغ عددهم ٤٣٣٢ تلميذاً وتلميذة حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً من تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية تم اختيارهم من إحدى المدارس الحكومية بمملكة البحرين وهي مدرسة الرفاع الغربي الابتدائية للبنين من خلال التنسيق مع معلم التربية الخاصة بالمدرسة المسؤول عن الكشف عن طلبة صعوبات التعلم وتدريبهم، حيث يبلغ عدد تلاميذ صعوبات التعلم في المدرسة في الحقتين الأولى والثانية (١٤٢) تلميذاً، وتم اختيار تلاميذ صعوبات التعلم في الصفين الخامس والسادس كعينة للدراسة الحالية كون الصفين الأكبر في المدرسة، وبلغ عددهم (٥٩) تلميذاً، منهم (٢٩) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي، و(٣٠) تلميذاً في الصف السادس الابتدائي، حيث تم تطبيق مقياس الثقة بالنفس القبلي عليهم، ومن ثم تم اختيار (٤٠) تلميذاً بواقع (٢٠) تلميذاً من كل صف ليشكلوا عينة الدراسة، وهم الطلبة الذين حصلوا على أدنى درجات على مقياس الثقة بالنفس، ثم تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتي الدراسة بواقع (١٠) تلاميذ من كل صف، لضمان تجانس المجموعتين من ناحية الصف الدراسي، حيث تكونت عينة المجموعة التجريبية من (٢٠) تلميذاً بلغ معدل أعمارهم (11.75) سنة بانحراف معياري (0.716) سنة، تكونت عينة المجموعة الضابطة من (٢٠) تلميذاً بلغ معدل أعمارهم (11.80) سنة بانحراف معياري (0.768) سنة، ويوضح في الجدول التالي خصائص عينة الدراسة حسب الصف الدراسي والمجموعة:

## جدول (1)

## توزيع عينة لدراسة حسب المجموعة والصف

المجموع	الصف		التكرارات والنسب المئوية	المجموعة
	السادس الابتدائي	الخامس الابتدائي		
20	10	10	العدد	المجموعة التجريبية
50.0%	50.0%	50.0%	النسبة المئوية	
20	10	10	العدد	المجموعة الضابطة
50.0%	50.0%	50.0%	النسبة المئوية	
40	20	20	العدد	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	

تظهر نتائج الجدول أن عينة الدراسة توزعت بالتساوي بنسبة (٥٠%) حسب متغيرات المجموعة والصف الدراسي، مما يضمن تكافؤ مجموعتي الدراسة من ناحية الصف الدراسي.

وقد تم ضمان التجانس بين المجموعتين في العوامل التالية:

جدول (٢)

محاوَر التجانس بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة

محاوَر التجانس	خصائص العينة
الجنس	ذكور
العمر	١١-١٣ عاماً
المستوى التحصيلي	منخفض
المستوى التعليمي	حلقة ثانية (خامس، سادس)
المستوى الاقتصادي	متوسط

وقد تم التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات أعمار التجريبية ومتوسطات أعمار المجموعة الضابطة، وذلك من خلال استخدام اختبار مان وتني للتحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات أعمار المجموعة التجريبية ومتوسطات أعمار المجموعة الضابطة

المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة ويلكسون	قيمة ز	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	20.30	406.00	196.0	406.0	-0.117	0.907
المجموعة الضابطة	20.70	414.00				

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات أعمار المجموعة التجريبية ومتوسطات أعمار المجموعة الضابطة، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير العمر قبل تطبيق البرنامج الإرشادي في الثقة بالنفس على أفراد المجموعة التجريبية.

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية الأدوات التالية:

أولاً: مقياس الثقة بالنفس

قام الباحث ببناء مقياس الثقة بالنفس من خلال الاطلاع والاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الثقة بالنفس، إضافة إلى مقياس الثقة بالنفس التي أعدها الباحثون الآخرون في دراساتهم منها دراسة العنزي (2001)، ودراسة شراب (٢٠١٣)، ودراسة منال السقاف (٢٠٠٨)، ودراسة سمية علي (٢٠٠٩)، ودراسة أنوار الطائي (2007)، بحيث يتضمن المقياس في صورته الأولى (٤٣) عبارة موزعة على سبعة أبعاد .

## مؤشرات صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس

تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات التالية لمقياس الثقة بالنفس:

## صدق المحكمين

للتحقق من صدق المحكمين لمقياس الثقة بالنفس تم عرضه على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين وجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية لأخذ مقترحاتهم (معلق رقم 2)، وتم الطلب منهم تحكيم المقياس والاطلاع عليه وتعديل ما يرونه مفيداً ومناسباً لأغراض الدراسة، وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات، وحذف العبارات التي يرونها غير مناسبة للدراسة. وبعد الأخذ بأراء المحكمين تم إعادة صياغة عبارة واحدة، كما تم حذف البعد الأول: البعد النفسي، وإضافة بعد بدلاً منه بعد الاعتماد على النفس وتكون من (8) عبارات.

## صدق البناء

قام الباحث بالتحقق من صدق البناء لمقياس الثقة بالنفس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) تلميذاً من تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، تم اختيارهم من مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين من الصفين الخامس والسادس الابتدائي، من خلال التنسيق مع مدرس التربية الخاصة بالمدرسة المسؤول عن حصر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة وتدريبهم، ثم تم حساب مؤشرات صدق البناء من خلال حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجداول التالية:

## جدول (4)

## قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول "الاعتماد على النفس"

الرقم	العبارة	ارتباط العبارة مع البعد	ارتباط العبارة مع المقياس
1	أنا قادر على تحمل المسؤولية.	.651(**)	.608(**)
2	أخطط لمستقبلي بكل ثقة .	.588(**)	.499(**)
3	أنا شخص اتكالي لا يمكنني الاعتماد على نفسي.	.349(*)	.324(*)
4	أحب أن يقوم شخص ما بأداء المهام المناطة بي بدلاً عني.	.478(**)	.412(**)
5	أنجز المهام المناطة بي كما يرام .	.709(**)	.619(**)
6	أرغب أن أحصل على ما أريد دون بذل أي جهد.	.534(**)	.432(**)
7	أخشى الفشل عند القيام بعمل ما.	.533(**)	.470(**)
8	لدي القدرة الكافية في الدفاع عن النفس .	.709(**)	.593(**)

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

يتضح من نتائج صدق البناء في الجدول السابق أن ارتباط جميع عبارات البعد الأول مع بعدها ومع المقياس ككل كانت ذات مؤشرات صدق بناء دالة إحصائياً، فقد كانت قيم معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند  $(\alpha = 0.05)$ ، وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، لتبقى عدد عبارات البعد (8) عبارات.

### جدول (5)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني "الإرادة واتخاذ القرار"

الرقم	العبرة	ارتباط العبرة مع البعد	ارتباط العبرة مع البعد
1	أتق في قدرتي على اتخاذ القرار.	.592(**)	.596(**)
2	إذا صممت على شيء فسأصل إليه .	.346(*)	.382(*)
3	بإمكاني تحقيق الأهداف التي أهددها.	.577(**)	.369(*)
4	أنا شخص متردد يصعب علي اتخاذ القرار.	.597(**)	.525(**)
5	أقوم بتبديل الشيء الذي اشتريه مرات عدة .	.505(**)	.414(**)
6	عزيمتي هي السبب الرئيس الذي يساعدني على اجتياز العقبات.	.339(*)	.346(*)
7	أفتقد الإرادة في تحقيق ما أريد .	.565(**)	.523(**)

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.01)$ .

يتضح من نتائج صدق البناء في الجدول السابق أن ارتباط جميع عبارات البعد الثاني مع بعدها ومع المقياس ككل كانت ذات مؤشرات صدق بناء دالة إحصائياً، فقد كانت قيم معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند  $(\alpha = 0.05)$ ، وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، لتبقى عدد عبارات البعد (7) عبارات.

### جدول (6)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثالث " البعد الأكاديمي"

الرقم	العبرة	ارتباط العبرة مع البعد	ارتباط العبرة مع البعد
1	أسأل معلمي عن شيء لا أفهمه في الدرس.	.730(**)	.734(**)
2	درجاتي في نهاية الفصل تكون كما كنت أتوقع.	.677(**)	.597(**)
3	لدي القدرة على الاستعداد للاختبارات.	.767(**)	.678(**)
4	أؤدي الواجبات المدرسية في موعدها.	.335(*)	.327(*)
5	أتردد في رفع يدي والمشاركة داخل غرفة الصف.	.694(**)	.480(**)
6	أشعر بالرضا عن الدرجات التي أحصل عليها.	.573(**)	.473(**)

7	أشعر بالرضا عن مستوى الدراسي	.472(**)	٤٦.4 (**)
---	------------------------------	----------	-----------

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

يتضح من نتائج صدق البناء في الجدول السابق أن ارتباط جميع عبارات البعد الثالث مع بعدها ومع المقياس ككل كانت ذات مؤشرات صدق بناء دالة إحصائياً، فقد كانت قيم معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند ( $\alpha = 0.05$ )، وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، لتبقى عدد عبارات البعد (7) عبارات.

### جدول (7)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الرابع " البعد الاجتماعي "

الرقم	العبرة	ارتباط العبرة مع البعد	ارتباط العبرة مع البعد
1	أحب الاختلاط بالناس	.441(**)	.398(*)
2	أفضل الجلوس بعيداً عن الآخرين.	.650(**)	.538(**)
3	أجد صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية .	.336(*)	.365(*)
4	أبدر الأصدقاء بالترحيب والسلام .	.686(**)	.733(**)
5	أشعر بالثقة والاطمئنان بين أصدقائي.	.666(**)	.376(*)
6	أشارك طلاب صفّي بالإذاعة المدرسية.	.683(**)	.449(**)

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

يتضح من نتائج صدق البناء في الجدول السابق أن ارتباط جميع عبارات البعد الرابع مع بعدها ومع المقياس ككل كانت ذات مؤشرات صدق بناء دالة إحصائياً، فقد كانت قيم معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند ( $\alpha = 0.05$ )، وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، لتبقى عدد عبارات البعد (6) عبارات.

### جدول (8)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الخامس " البعد الفسيولوجي "

الرقم	العبرة	ارتباط العبرة مع البعد	ارتباط العبرة مع البعد
1	أشعر بالارتباك عندما أقابل الغرباء.	.407(**)	.292(*)
2	أحس بضيق التنفس في الأماكن العامة.	.485(**)	.386(*)
3	تزداد دقات قلبي عند مقابلة ناس جدد.	.441(**)	.486(**)
4	يضطرب صوتي عند التحدث أمام زملائي في الصف.	.346(*)	.395(*)
5	أصيب عرقاً عندما يوجه المعلم لي سؤالاً مفاجئاً.	.520(**)	.511(**)

6	أوتتر أكثر من زملائي وقت الاختبارات	.323(*)	.364(*)
---	-------------------------------------	---------	---------

\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

\*\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.01)$ .

يتضح من نتائج صدق البناء في الجدول السابق أن ارتباط جميع عبارات البعد الخامس مع بعدها ومع المقياس ككل كانت ذات مؤشرات صدق بناء دالة إحصائياً، فقد كانت قيم معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند  $(\alpha = 0.05)$ ، وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، لتبقى عدد عبارات البعد (6) عبارات.

### جدول (9)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد السادس " البعد اللغوي "

الرقم	العبرة	ارتباط العبرة مع البعد	ارتباط العبرة مع البعد
1	أسأل الآخرين للتعرف على مكان لا أعرفه.	.583(**)	.551(**)
2	استطيع الرد على من يوجه لي كلام بذيء .	.324(*)	.356(*)
3	أعبر بثقة عما يدور بخاطري.	.458(**)	.252
4	أتحدث بتلقائية أمام جيراني بالحي .	.671(**)	.728(**)
5	أعبر عن أفكاري بحرية تامة وسط أسرتي.	4.3(*)	.374(*)
6	أتكلم بصوت واضح وكلمات معبرة في الصف.	٨٦.3(*)	.382(*)
7	أبادر بالحديث مع الأشخاص الذين أقابلهم لأول مرة.	.670(**)	.551(**)

\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

\*\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.01)$ .

يتضح من نتائج صدق البناء في الجدول السابق أن ارتباط جميع عبارات البعد السادس مع بعدها ومع المقياس ككل كانت ذات مؤشرات صدق بناء دالة إحصائياً، فقد كانت قيم معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند  $(\alpha = 0.05)$ ، باستثناء العبرة رقم (٣) حيث كان ارتباطها مع المقياس غير دال إحصائياً، لكنه مرتفع ودال إحصائياً مع المحور لذلك تم الإبقاء عليها، وبالتالي فإن مؤشرات الصدق مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، لتبقى عدد عبارات البعد (7) عبارات.

### جدول (10)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد السابع " البعد الجسمي "

الرقم	العبرة	ارتباط العبرة مع البعد	ارتباط العبرة مع البعد
1	مظهري الجسمي غير جذاب.	.732(**)	.609(**)
2	أحب تغيير مظهري الجسمي	.794(**)	.368(*)

.453(**)	.486(**)	3	أشعر بالرضا عن مظهري الجسمي
.423(**)	.610(**)	4	يبدو مظهري بشكل لائق
.397(*)	.439(**)	5	أتمنى لو أنني أستطيع تغيير مظهري الجسمي.

\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

\*\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

يتضح من نتائج صدق البناء في الجدول السابق أن ارتباط جميع عبارات البعد السابع مع بعدها ومع المقياس ككل كانت ذات مؤشرات صدق بناء دالة إحصائياً، فقد كانت قيم معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند ( $\alpha = 0.05$ )، وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، لتبقى عدد عبارات البعد (5) عبارات.

### ثبات الاتساق الداخلي (التجانس)

تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس من خلال تطبيق معادلة كرونباخ ألفا على نتائج العينة الاستطلاعية مكونة من (40) تلميذاً، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

### جدول (11)

#### قيم ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس

الرقم	المحاور	قيمة كرونباخ ألفا
1	بعد الاعتماد على النفس	0.76
2	بعد الإرادة واتخاذ القرار	0.69
3	البعد الأكاديمي	0.72
4	البعد الاجتماعي	0.75
5	البعد الفسيولوجي	0.79
6	البعد اللغوي	0.81
7	البعد الجسمي	0.80
	المقياس ككل	0.87

يتبين من الجدول السابق أن قيم ثبات الاتساق الداخلي كانت للمقياس الكلي (0.87)، وللبعد الأول (0.76)، وللبعد الثاني (0.69)، وللبعد الثالث (0.72)، وللبعد الرابع (0.75)، وللبعد الخامس (0.79)، وللبعد السادس (0.81)، وللبعد السابع (0.80)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

### ثانياً: البرنامج الإرشادي لتطوير الثقة بالنفس

البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية هو برنامج موجه نحو توظيف فنيات ومبادئ وأسس وطرق إرشاد، بهدف مساعدة تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية على تنمية الثقة بالنفس، وإدارة انفعالاتهم من خلال تعديل سلوكياتهم السلبية المتعلقة بالثقة بالنفس وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على مشكلاتهم الحياتية.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

يستعرض الباحث في الفصل الحالي النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومناقشة هذه النتائج، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي في تطوير الثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمملكة البحرين حيث تم التوصل إلى النتائج بإتباع عدة خطوات، فقد تم أولاً التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في مستوى الثقة بالنفس والعمر قبل تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية، ومن ثم تم التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي من خلال مقارنة أداء المجموعة التجريبية مع أداء المجموعة الضابطة على الاختبار القبلي، ومن خلال مقارنة بين أداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي وأدائها على الاختبار القبلي، حيث توضح النتائج التالية التحقق من صحة فروض الدراسة: فرض الدراسة الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس القبلي. تم استخدام اختبار مان وتني للتحقق من تكافؤ المجموعتين على مقياس الثقة بالنفس القبلي، كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة ز	قيمة ويلكسون	قيمة مان ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	البعد
0.561	-2.5	317.5	107.5	502.5	25.1	تجريبية	البعد الأول: بعد الاعتماد على النفس
				317.5	15.9	ضابطة	
0.761	-2.6	315.5	105.5	504.5	25.2	تجريبية	البعد الثاني: الإرادة واتخاذ القرار
				315.5	15.8	ضابطة	
0.300	-1.0	372.0	162.0	448.0	22.4	تجريبية	البعد الثالث: البعد الأكاديمي
				372.0	18.6	ضابطة	
0.742	-0.3	398.0	188.0	422.0	21.1	تجريبية	البعد الرابع: البعد الاجتماعي
				398.0	19.9	ضابطة	
0.581	-0.6	390.0	180.0	390.0	19.5	تجريبية	البعد الخامس: البعد الفسيولوجي
				430.0	21.5	ضابطة	
0.550	-0.6	388.0	178.0	432.0	21.6	تجريبية	البعد السادس: البعد اللغوي
				388.0	19.4	ضابطة	
0.956	-0.1	408.0	198.0	412.0	20.6	تجريبية	البعد السابع: البعد الجسمي
				408.0	20.4	ضابطة	

0.626	-0.5	392.0	182.0	428.0	21.4	تجريبية	الدرجة الكلية
				392.0	19.6	ضابطة	

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس القبلي وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس وعلى أبعاد المقياس السبعة، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة في مستوى الثقة بالنفس قبل تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية. وبناء على هذه النتيجة تم قبول فرض الدراسة الأول الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس القبلي".

فرض الدراسة الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي وأدائهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي.

تم استخدام اختبار ويكلسون للتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم، كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة ز	مجموع الرتب	المتوسط الرتب	الاختبار	البعد
.000	-3.921	0.0	0.0	الرتب الإيجابية	البعد الأول: بعد الاعتماد على النفس
		210.0	10.5	الرتب السلبية	
.000	-3.922	0.0	0.0	الرتب الإيجابية	البعد الثاني: الإرادة واتخاذ القرار
		210.0	10.5	الرتب السلبية	
.000	-3.884	1.0	1.0	الرتب الإيجابية	البعد الثالث: البعد الأكاديمي
		209.0	11.0	الرتب السلبية	
.000	-3.779	4.0	4.0	الرتب الإيجابية	البعد الرابع: البعد الاجتماعي
		206.0	10.8	الرتب السلبية	
.000	-3.945	0.0	0.0	الرتب الإيجابية	البعد الخامس: البعد الفسيولوجي
		210.0	10.5	الرتب السلبية	
.000	-3.924	0.0	0.0	الرتب الإيجابية	البعد السادس: البعد اللغوي
		210.0	10.5	الرتب السلبية	
.000	-3.806	3.5	3.5	الرتب الإيجابية	البعد السابع: البعد الجسمي
		206.5	10.9	الرتب السلبية	
.000	-3.936	0.0	0.0	الرتب الإيجابية	الدرجة الكلية

	210.0	10.5	الرتب السلبية
--	-------	------	---------------

ينبين من نتائج الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي ومتوسطات درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، وعلى أبعاد المقياس التالية: بعد الاعتماد على النفس، الإرادة واتخاذ القرار، البعد الأكاديمي، البعد الاجتماعي، البعد الفسيولوجي، البعد اللغوي، البعد الجسمي. وكانت جميع الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذه النتيجة تعد مؤشرا على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في هذه الجوانب. وبناء على هذه النتيجة تم رفض فرض الدراسة الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي وأدائهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي".

فرض الدراسة الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي. تم استخدام اختبار مان وتني للتحقق دلالة الفروق، كما هو موضح في الجدول التالي:

#### جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي

مستوى الدلالة	قيمة ز	قيمة ويلكسون	قيمة مان ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	البعد
0.000	-4.9	230.000	20.000	590.0	29.5	تجريبية	البعد الأول: بعد الاعتماد على النفس
				230.0	11.5	ضابطة	
0.000	-5.4	213.000	3.000	607.0	30.4	تجريبية	البعد الثاني: الإرادة واتخاذ القرار
				213.0	10.7	ضابطة	
0.000	-5.2	219.000	9.000	601.0	30.1	تجريبية	البعد الثالث: البعد الأكاديمي
				219.0	11.0	ضابطة	
0.000	-5.2	219.000	9.000	601.0	30.1	تجريبية	البعد الرابع: البعد الاجتماعي
				219.0	11.0	ضابطة	
0.000	-4.4	250.000	40.000	570.0	28.5	تجريبية	البعد الخامس: البعد الفسيولوجي
				250.0	12.5	ضابطة	
0.000	-3.8	270.000	60.000	550.0	27.5	تجريبية	البعد السادس: البعد اللغوي
				270.0	13.5	ضابطة	
0.000	-4.1	264.000	54.000	556.0	27.8	تجريبية	البعد السابع: البعد الجسمي
				264.0	13.2	ضابطة	

0.000	-4.4	250.000	40.000	570.0	28.5	تجريبية	الدرجة الكلية
				250.0	12.5	ضابطة	

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، وأبعاد مقياس الثقة بالنفس التالية: بعد الاعتماد على النفس، الإرادة واتخاذ القرار، البعد الأكاديمي، البعد الاجتماعي، البعد الفسيولوجي، البعد اللغوي، البعد الجسمي. وكانت جميع الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تعد مؤشرا على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في هذه الجوانب. وبناء على هذه النتيجة تم رفض فرض الدراسة الثالث الذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي ".  
فرض الدراسة الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي وأدائهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي.  
تم استخدام اختبار ويكلسون للتحقق من مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة ز	مجموع الرتب	المتوسط الرتب	الاختبار	البعد
.180	-1.342	0.0	0.0	الرتب الإيجابية	البعد الأول: بعد الاعتماد على النفس
		3.0	1.5	الرتب السلبية	
.180	-1.342	0.0	0.0	الرتب الإيجابية	البعد الثاني: الإرادة واتخاذ القرار
		3.0	1.5	الرتب السلبية	
.672	-0.423	11.5	5.8	الرتب الإيجابية	البعد الثالث: البعد الأكاديمي
		16.5	3.3	الرتب السلبية	
.109	-1.604	0.0	0.0	الرتب الإيجابية	البعد الرابع: البعد الاجتماعي
		6.0	2.0	الرتب السلبية	
.465	-0.730	3.0	1.5	الرتب الإيجابية	البعد الخامس: البعد الفسيولوجي
		7.0	3.5	الرتب السلبية	
.225	-1.214	3.0	1.5	الرتب الإيجابية	البعد السادس: البعد اللغوي
		12.0	4.0	الرتب السلبية	

.465	-0.730	3.0	1.5	الرتب الإيجابية	البعد السابع: البعد الجسمي
		7.0	3.5	الرتب السلبية	
.461	-0.736	3.0	1.5	الرتب الإيجابية	الدرجة الكلية
		7.0	3.5	الرتب السلبية	

يتبين من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي ومتوسطات درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، وعلى الأبعاد الفرعية للمقياس. وبناء على هذه النتيجة تم قبول فرض الدراسة الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي وأدائهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي".

فرض الدراسة الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي وأدائهم على مقياس الثقة بالنفس التتبعي.

تم استخدام اختبار ويكلسون للتحقق من استمرار فعالية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، كما هو موضح في الجدول التالي:

#### جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس التتبعي

مستوى الدلالة	قيمة ز	مجموع الرتب	المتوسط الرتب	الاختبار	البعد
.251	-1.147	88.00	8.00	الرتب الإيجابية	البعد الأول: بعد الاعتماد على النفس
		48.00	9.60	الرتب السلبية	
.261	-1.124	99.00	8.25	الرتب الإيجابية	البعد الثاني: الإرادة واتخاذ القرار
		54.00	10.80	الرتب السلبية	
.467	-0.728	61.50	6.15	الرتب الإيجابية	البعد الثالث: البعد الأكاديمي
		91.50	13.07	الرتب السلبية	
.315	-1.005	96.00	8.73	الرتب الإيجابية	البعد الرابع: البعد الاجتماعي
		57.00	9.50	الرتب السلبية	
.553	-0.593	88.00	8.00	الرتب الإيجابية	البعد الخامس: البعد النفسيولوجي
		65.00	10.83	الرتب السلبية	
.912	-0.110	70.00	7.00	الرتب الإيجابية	البعد السادس: البعد اللغوي
		66.00	11.00	الرتب السلبية	
.090	-1.698	108.00	9.00	الرتب الإيجابية	البعد السابع: البعد الجسمي
		45.00	9.00	الرتب السلبية	

.870	-.163	65.00	6.50	الرتب الإيجابية	الدرجة الكلية
		71.00	11.83	الرتب السلبية	

يتبين من نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي ومتوسطات درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس التبعي وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، وعلى أبعاد المقياس السبعة، وهذه النتيجة تعد مؤشراً على استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في هذه الجوانب. وبناءً على هذه النتيجة تم قبول فرض الدراسة الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي وأدائهم على مقياس الثقة بالنفس التبعي".

#### مناقشة نتائج الدراسة

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس وعلى أبعاد المقياس التالية: بعد الاعتماد على النفس، الإرادة واتخاذ القرار، البعد الأكاديمي، البعد الاجتماعي، البعد الفسيولوجي، البعد اللغوي، البعد الجسمي. وكانت جميع الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذه النتيجة تعد مؤشراً على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس وعلى أبعاد المقياس السبعة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من عدة جوانب، منها أن هذا البرنامج تم بناؤه انطلاقاً من نظريات أثبتت الدراسات أن لها دوراً في تعديل العديد من السلوكيات الإنسانية كالنظرية المعرفية السلوكية والنظرية الاجتماعية. إضافة إلى أن البرنامج الحالي احتوى العديد من الفنيات التي كان لها دور في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ كالتلميح كالتلميح، والمناقشة الجماعية، والواجبات المنزلية، وحل المشكلات، والحديث الإيجابي مع الذات، ولعب الأدوار، والتعزيز، والأحاديث الذاتية، والعصف الذهني، والحوار الداخلي، والتخيل، واختبار صحة الأفكار. حيث ساهم تنوع الفنيات التي استخدمها البرنامج الإرشادي في مخاطبة الحاجات المختلفة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتعلقة بالثقة بالنفس.

كما يمكن تفسير نتائج الدراسة من خلال خصائص تلاميذ صعوبات التعلم أنفسهم، حيث يواجهون العديد من التحديات في مختلف المراحل الدراسية خاصة في المرحلة

الابتدائية حيث تكون صعوبة التعلم لديهم أكثر بروزاً، مما يسبب لهم العديد من مشكلات سوء التكيف وتدني الثقة بالنفس، حيث تتميز هذه الفئة من التلاميذ بأنهم مختلفون عن أقرانهم العاديين من ناحية التحصيل الدراسي، لكن ذكاءهم في مستوى أقرانهم، وبالتالي فهم يحتاجون إلى من يقوم الثقة بأنفسهم ومن يستغل مستوى ذكائهم العادي في تطوير مختلف الفعاليات النفسية لديهم ومنها الثقة بالنفس، حيث أظهرت نتائج التطبيق القبلي وجود تدنٍ واضح في مستوى الثقة بالنفس لديهم. خاصة أن الثقة بالنفس تعد من العوامل الحاسمة في إعطاء الأفراد ذوي صعوبات التعلم الشعور الإيجابي، وجعلهم ينظرون إلى أنفسهم بأنهم أعضاء مهمون في المجتمع، بل تعد تنمية الثقة بالنفس وسيلة مهمة لحماية ذوي صعوبات التعلم من الشعور بالوحدة النفسية (Goleniowska, 2014).

وقد لاحظ الباحث فاعلية البرنامج الإرشادي في تطوير الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال التفاعل الإيجابي لذوي صعوبات التعلم مع فنيات البرنامج الإرشادي وأنشطته خاصة بعد مرور عدة جلسات وبدء التلاميذ بالشعور بتحسّن نظرتهم إلى أنفسهم.

وقد أظهرت غالبية الدراسات السابقة التي سعت إلى تطوير الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن البرامج الإرشادية والتدريبية التي نفذتها ساهمت بشكل فعال في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهذا يلتقي مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية من فاعلية البرنامج الإرشادي في تطوير الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمملكة البحرين، ومن هذه الدراسات التي أجريت في البيئة العربية دراسة بهنام وعبد الله (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الطلاب في نينوى في العراق، ودراسة الرمادي (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الطالبات بسلطنة عمان، ودراسة عبد الله وجاسم وعبد الله (٢٠٠٧) التي تبين من نتائجها أثر استخدام استراتيجيتين من التعلم التعاوني في تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، كذلك دراسة علي (٢٠٠٩) التي كشفت نتائجها عن فعالية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات بغزة، ودراسة يونس (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة.

ومن الدراسات العربية الأخرى التي توصلت إلى نتيجة مشابهة لنتائج الدراسة الحالية دراسة توفيق (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أثر استخدام الأسئلة التحضيرية في تنمية الثقة بالنفس لطالبات الصف الثاني متوسط، ودراسة الحبار (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أثر استخدام طريقة الحوار في الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، كذلك دراسة الزيادات وحداد (٢٠١٢) حيث تبين من نتائجها أثر برنامج تدريبي في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، ودراسة الازمزي (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي للأطفال في

زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي العُسر القرائي، ودراسة شراب (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وأخيراً دراسة عبد الهادي (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي المبني على المدارس الأساسية في تنمية الثقة بالنفس والتسامح لدى طلبة مرحلة الأساسية في محافظات قطاع غزة.

وعند مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الأجنبية التي تناولت برامج تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة بشكل عام ولدى طلبة صعوبات التعلم بشكل خاص يتضح وجود تشابه بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية ومن هذه الدراسات دراسة ولدريدج وريتشاردسون (Wooldridge & Richardson, 1998) التي أظهرت نتائجها أثر برنامج إرشادي في مساعدة الأفراد ذوي صعوبات التعلم على تنمية الثقة بالنفس لديهم، ودراسة جلالى ونزاري (Jalali & Nazari, 2009) التي أظهرت نتائجها أثر نموذج التدريب على التعلم الاجتماعي في تنمية الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الصف الثالث المتوسط، ودراسة ماننتشاندا وسود (Manchanda & Sood, 2012) التي تبين من نتائجها تأثير برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية الحساب الذهني في تنمية الثقة بالنفس وفي حل المشاكل الرياضية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كذلك دراسة توكي (Torkey, 2013) التي أظهرت نتائجها أثر استراتيجيتين تعليميتين تطبقان مفهوم التأمل الذاتي في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة، كما تبين من نتائج دراسة نوهي وبرهاني وهلالبرجاندني (Nohi, 2013) تأثير برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب في إيران، وتبين من نتائج دراسة نوهي وبرهاني وهلالبرجاندني (Nohi, 2013) أثر برنامج الإرشاد في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الطلاب.

بناء على ما سبق تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إمكانية تطوير الثقة بالنفس لدى مختلف فئات الطلبة كالطلبة العاديين، والطلبة ذوي صعوبات التعلم، والطلبة بطيئي التعلم، إضافة إلى إمكانية استخدام مختلف الاستراتيجيات والفنيات والمهارات لتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة كالسباحة، والأسئلة التحضيرية، وطريقة الحوار، والإرشاد المعرفي السلوكي، والتعلم الاجتماعي، واستراتيجية الحساب الذهني.

#### توصيات الدراسة

١. زيادة الاهتمام بالجوانب الأخرى لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى جانب التحصيل الدراسي، وذلك من خلال تدريب معلمي التربية الخاصة على كيفية تطوير هذه الفئة في مختلف الجوانب وعدم الاقتصار على جانب التحصيل الدراسي.
٢. تطبيق البرنامج الإرشادي على الفئات الأخرى من الطلبة الذين يظهرون مستويات متدنية من الثقة بالنفس.

٣. تطبيق البرنامج الإرشادي على فئات الطالبات ذوات صعوبات التعلم، للتعرف على فاعليته في تنمية الثقة بالنفس لدى الإناث المصنفات ضمن فئات صعوبات التعلم.
٤. تطبيق البرنامج الإرشادي على فئات طالبات التربية الخاصة الأخرى كالإعاقة الذهنية الخفيفة، والتوحيدين، وغيرهم.
٥. تطبيق مزيد من البرامج الإرشادية الأخرى على الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٦. إجراء دراسة تتناول أثر برنامج إرشادي في تطوير مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

## المصادر والمراجع:

- إبراهيم، محمد. (٢٠١٤). نصائح للمزيد من الثقة بالنفس. استرجع بتاريخ ٢٣/٢/٢٠١٥ م من: <http://anaman.net/article/الرجل-و-المرأة/١٠-نصائح-للمزيد-من-الثقة-بالنفس>
- الأزماني، ولاء كرم محمد محمد. (٢٠١٢). فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي العسر القرائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- البطائنة، أسامة، والجراح، عبد الناصر، وغوانمة، مأمون. (٢٠٠٩). علم نفس الطفل غير العادي (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بهنام، شوقي يوسف، وعبد الله، مهنا بشير. (٢٠٠٦). أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب معهد أعداد المعلمين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ٣(٣)، ٩٩-١٣٤.
- توفيق، بشائر مولود. (٢٠١٢). مقالة أثر استخدام الأسئلة التحضيرية في تنمية الثقة بالنفس عند طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ: بحث تجريبي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٣٤، ٤١٣-٤٣٨.
- الحبار، ندى لقمان محمد أمين. (٢٠١٢). أثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الإسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف وتنمية الثقة بأنفسهم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ١١(٣)، ١٠٦-١٤٠.
- حسيب، حسيب محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللجاجة في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية بسوهاج.
- الرمادي، نور أحمد محمد أبو بكر. (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية بالفيوم، ٧، ٢٤٩-٣٠٧.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٢). التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
- الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم، الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيادات، ماهر مفلح، وحداد، نهلا أمجد. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)، ٣٣٣-٣٦٢.

- السقاف، منال بنت محمد بن عمر. (٢٠٠٩). الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى .
- شراب، عبد الله عادل. (٢٠١٣). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- طارق، عامر، وربيع، محمد. (٢٠٠٨). التربية الخاصة. القاهرة: دار طيبة للنشر.
- الطائي، أنوار. (2007). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل. مجلة التربية والعلم، 14(1)، 293-312.
- عبد الهادي، نبيل ونصر الله، عمر. (٢٠٠٠). بطء التعلم وصعوباته. عمان: دار وائل للنشر.
- عبد الهادي، نيفين محمد صالح. (٢٠١٣). فاعلية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي المبني على المدارس الأساسية في تنمية بنائية اللعب والثقة بالنفس والتسامح. رسالة ماجستير غير منشورة، الإسلامية، غزة.
- علوان، نعمات شعبان، والطلاع، عبد الرؤوف. (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية: دراسة على عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٨(٢)، ١٧٥-٢١١.
- علي، سمية مصطفى رجب. (٢٠٠٩) فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العمرى، محمد احمد شحادة. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي في تعليم مهارات الرياضيات لطلبة الصف الثالث من ذوى صعوبات التعلم في محافظة اربد. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٢٨ (١)، ١١ - ٣٠.
- العنزي، سعود بن شايش. (٢٠٠٣). الثقة بالنفس ودفع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- العنزي، فريخ. (2001). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة ارتباطيه عاملية. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت، 29 (3)، 47-77.
- كباحة، صالح إبراهيم محمود. (٢٠١١). التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدي الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الإسلامية، غزة.
- كيرك، كالفانت (١٩٨٨). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. ترجمة: عبد العزيز السرطاوي، وزيدان السرطاوي، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

لاحق، لاحق عبدالله. (٢٠٠٤). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدي عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

مجيد، سوسن شاكر. (٢٠٠٨). مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها. عمان: دار صفاء للنشر.

محمد، عادل. (١٩٩٧). قياس الثقة بالنفس. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

ملحم، سامي (٢٠٠٢). صعوبات التعلم المفهوم-التشخيص- الأسباب . عمان . دارالمسيرة.

ملحم، سامي. (٢٠٠٤). علم نفس النمو. دورة حياة الإنسان ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

الناطور، مياده (٢٠٠٦). تقييم صعوبات التعلم في الألفية الثالثة: صراعات وقضايا جدلية جديدة . المؤتمر الدولي للأمانة العامة للتربية الخاصة بعنوان صعوبات التعلم، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

هلالاهان، دانيال وكوفمان، جيمس ولويد، جون وويس، مارجريت ومارتنيز، اليزابيث.

(٢٠٠٧). صعوبات التعلم: مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي. ترجمة عادل عبد

الله محمد. عمان: دار الفكر.

الوقفي، راضي (٢٠١٢). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي (ط٣). عمان: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

الوقفي، راضي. (٢٠٠٤). أساسيات التربية الخاصة. عمان: جبهة للنشر والتوزيع.

يونس، أمل عبد الكريم قاسم. (٢٠١٠). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعه عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

Blewer, A. L., Leary, M., Esposito, E. C., Gonzalez, M., Riegel, B., Bobrow, B. J., & Abella, B. S. (2012). Continuous chest compression cardiopulmonary resuscitation training promotes rescuer self-confidence and increased secondary training: A hospital-based randomized controlled trial. **Critical care medicine**, 40(3), 787-792.

Goleniowska, H. (2014). The importance of developing confidence and self-esteem in children with a learning disability. **Advances in Mental Health and Intellectual Disabilities**, 8(3), 188-191.

Jalali, D., & Nazari, A. (2009). Effects of social learning model training on self-esteem, self-confidence, self assertiveness and

- academic achievement in third grade students of intermediary schools. **Journal of Research in Behavioural Sciences**, 7(1), 43-53.
- Manchanda, R., & Sood, R. (2012). Effect of abacus mental arithmetic program on self-confidence of students in mathematics. **ACADEMICIA: An International Multidisciplinary Research Journal**, 2(12), 342-350.
- Nohi, E., Borhani, F., & HelalBirjandi, M. (2013). Effect of using nursing field students in clinical teaching team (mentorship program) on the self-confidence of nursing students. **Modern Care Journal**, 10(1), 19-25.
- Perkins, R. A. (2011). Using Rogers' Theory of Perceived Attributes as a Framework for Understanding the Challenges of Adoption of Open Educational Resources. **International Journal of Humanities and Social Sciences**, 1(18), 59-66.
- Torkey, Shayma'a. (2013). Effect of two alternative self-reflection strategies on developing EFL students' speaking ability and their perceived self-efficacy. **The Educational Journal**, 28(109), 11-51.
- Wagner, A. R. (2008). Ethical and legal issues associated with using response-to-intervention to assess learning disabilities. **Journal of School Psychology**, 46(3), 263-279.
- Wooldridge, N., & Richardson, N. (1998). Helping people with learning disabilities to feel good about themselves: a brief report on a group to improve skills in relaxation, assertiveness and self-confidence. **Journal of Intellectual Disabilities**, 2(3), 131-137.
- Wright, P. W.D., & Wright, P.D., (2004). **IDEA 2004**, Parts A & B: With Commentary, Strategies, Cross-References. Harbor House Law Press, Inc.

